بتثليث المثلثة متعلق بقائلة لم يدر جازم ومجزوم ان

بفتح الهمزة حرف توكيد الشم اسمان في الدسم

بفتحتين خبرها وان ومعمولاها مفعول يدر ويدر

معموله في موضع خفض باضافة حين اليه

ومعني الابيات الثلاثة امسك عنان النفس واصرف

هواها عما هي عليه من طلب اللذات والانهماك

علي الشهوات وجهد في الحذر عن سلطات الهوي

وولايته فان الهوي ما دام والياعلي المرء فاما ان

يقتله معافصة واما ان يعيبه واحسن رعي

النفس في كونها سائمة في رياض الاعمال

كيلا تتباعد وتتمادي في رعيها فتستحلي المرعي

وان استحلته فلا تسمها فيه فتستمر عليك ولا

تطيعك بعد ذلك واياك وتلبيس النفس فكم

زينت وحسنت للمرء لذة قاتلة له بحيث لا يعلم

ان فيما تلتذ به من الطعام الدسم سما قاتلا

لآكله وفي البيت الاول من البديع الجناس المحرف

في قوله يصم وفي البيت الثاني رد العجز علي الصدر

سائمة

١١

في سائمة وتسم وهو من القسم الذي جعل احد متجانسين

الاشتقاق في اخر المصراع الاول فقال واخش الدسائس

من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم

حمية الندم

الخشية الخوف والدسائس جمع دسيسة وهي

الفتنة الخفية من الدساسة وهي الكيد والمكر الخفي

والمخمصة المجاعة والتخم جمع تخمة وهي فساد

الطعام في المعدة من الامتلاء واستفرغ امر من التفريغ

وهي التخلية والمحارم جمع محرم وهي الحرام والحمية

المنع مما يضر والندم الاسف الاعراب واخش الد

سائس فعل امر وفاعل ومفعول به من جوع ومن

شبع في موضع الحال من الدسائس فرب مخمصة

حرف جر مجرور لم برب في موضع رفع علي الابتدا شر خبره

كقوله ورب قتيل عار من التخم بضم التا الفوقية

وفتح الخا المعجمة متعلق بشر واستفرغ الدمع فعل

امر وفاعل ومفعول من عين في موضع الحال من

الدمع قد حرف تحقيق امتلأت فعل ماض وفاعله

ومن ابيات الدسائس ٧

Copyright © King Saud University